

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 534 @

والوجه الخامس :

2837 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو طاهر ، اخبرنا ابن وهب ، قال : قال مالك : العلم : الحكمة ، نور يهدي الى به من يشاء ، وليس بكثرة المسائل . .

والوجه السادس :

2838 حدثنا علي بن الحسين ثنا هارون بن سعد الايلي ، اخبرنا ابن وهب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد ، يقول : منهم من يؤتي حكمته في لسانه ، ولا يؤتي حكمته في قلبه ، ومنهم من يؤتي حكمته في قلبه ولا يؤتي في لسانه . ليس في القلب منها شيء يعمل به ، فالعمل لا يصدق ما ينطق به اللسان ، و الذي يؤتى الحكمة في قلبه و لا يؤتاها في لسانه يعمل بما جعل الى له في قلبه من الحكمة ، و اذا لم يؤتاها بلسانه ، لم تبلغ عنه ، فهذا ينفع نفسه ولا ينفع غيره . والثالث يعمل بما جعل الى في قلبه من الحكمة ، عمل الحكماء ، وينطق بما جعل الى في لسانه من الحكمة منطلق الحكماء ، وينفع به نفسه و غيره ، الذي ينطق به اللسان ، دليل على ما في القلب ، والذي عمل به _ الذي في القلب _ من الحكمة ، مصدق للذي نطق به . .

و الوجه السابع .

2839 حدثنا سعيد بن سعد البخاري ، ثنا عمرو بن عون ، ابنا هشيم ، عن كوثر بن حكيم ، عن مكحول ، قال : ان القران جزء من اثنين و سبعين جزءا من النبوة ، و هو الحكمة التي قال الى : و من يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا .

و الوجه الثامن .

2840 حدثنا ابي ، اخبرني عبيد الى بن حمزة بن اسماعيل ، قال : سمعت ، ثنا ابو سنان في قوله : و من يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال : النبوة . قوله تعالى : وما بذكر الا اولوا الالباب .

قد تقدم تفسيره . اية 179